6524 - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه قال : حدثنا عمرو بن زرارة الكلابي قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل قال : حدثنا يقعوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد ا قال Y سرنا مع رسول ا A حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول ا A يقضي حاجته واتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول ا A فلم ير شيئا ليستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول ا A إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال : (انقادي علي بإذن ا) فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال : (انقادي علي بإذن ا) فانقادت معه كذلك حتى إذا كان النصف جمعهما فقال : (التئما علي بإذن ا) فالتأمتا .

قال جابر : فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول ا A بقربي فيتباعد فجلست فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول ا A مقبل وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول ا A وقف وقفة فقال برأسه هكذا يمينا ويسارا ثم أقبل فلما انتهى إلي قال : (يا جابر هل رأيت مقامي) ؟ قلت : نعم يارسول ا قال : (فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي أرسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك) قال جابر : فأخذت حجرا فكسرته فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم أقبلت أجرهما حتى إذا قمت مقام رسول ا A أرسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت : قد فعلت يا رسول ا فعم ذلك ؟ فقال : (إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين) .

فأتينا العسكر فقال رسول ا A : (يا جابر ناد بوضوء) فقلت : ألا وضوء ألا وضوء ؟ قلت : يا رسول ا ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول ا A في أشجاب له فقال : (انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء) قال : فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه ما كانت شربة فأتيت رسول ا A فقلت : يا رسول ا لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه قال : (اذهب فأتني به) فأخذه بيده A وجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيده ثم أعطانيه فقال : (يا جابر ناد بجفنة) فقلت : يا جفنة الركب قال : فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه A فقال رسول ا A : هكذا وبسط يده في وسط الجفنة وفرق بين أصابعه وقال : (خذ يا جابر وصب علي وقل : بسم ا) فصببت عليه وقلت : بسم ا فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول ا A حتى امتلأت قال : (يا جابر ناد من كانت له

حاجة بماء) قال : فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال : فقلت : هل بقي أحد له حاجة ؟ قال : فرفع رسول ا A يده من الجفن وهي ملأى K إسناده صحيح على شرط مسلم